

# نور على الدرب 392 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة - 00:00:30

شيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ ونشكر له تفضله بادارة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت - 00:00:50

الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول فاء نون حاء. اخونا عرضنا له جزءا من رسالته في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول اثناء اشتراكنا في حملة للحج فؤجينا بالخدمات السيئة التي كانت تقدمها وعانينا متاعب - 00:01:10 وكثيرة لا يعلمها الا الله من نقص في الخدمات وحينئذ لاحظنا ايضا نقصا في النواحي الادارية وبقي لهم عندي مبلغ ثلاث مئة ريال هو باقي اشتراكي معهم ولم اعطهم اياه نتيجة لخدماتهم المتواضعة. وسؤالي هل يجب علي ان ادفع - 00:01:30 لهما المبلغ المذكور ام يكون حجي ناقصا اذا لم ادفعه. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فيجب على اصحاب الحملات ان يوفروا لمن معهم من المتعاقدين معهم - 00:01:50

ان يوفروا لهم متطلبات السفر ومتطلبات الحج والعمرة على خير وجه. كما شرطوا عليهم والا يقصروا في شيء من ذلك لان هذا واجب عليهم ولانها حقوق مخلوقين يحاسبون عنها يوم القيامة ويؤاخذون بها الا ان يسمح لهم اصحاب الحقوق - 00:02:10 فهي مسئولية عظيمة على اصحاب الحملات ان يبرئوا ذمهم من هذه العهد العظيمة التي تحملوها. واما ما ذكره السائل من انه وبقي له بقي عنده شيء من النقود التي اه اشترطها عليه اصحاب الحملة ضمن المبلغ الذي يدفع - 00:02:30 اصحاب الحملة من قبل الحاج او المعتمر وهو بقي عنده شيء من هذا المبلغ يريد ان آآ يقتص به منهم بسبب مصيرهم في المسئولية فهذا امر يحتاج الى المفاهمة بينك وبين اصحاب الحملة ان تتفاهم معهم فاذا اصطلحتم - 00:02:50 على شيء من هذا الامر او غيره الصلح جائز بين المسلمين. اما ان تبقى بدون مفاهمة معهم وبدون محاسبة تمنعه فهذا لا يصلح ولا يجوز. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية الدقهلية المستمعة - 00:03:10 ريهام عبد الحميد بعثت تسأل وتقول منذ وفاة والدي اقوم بقراءة جزء من القرآن الكريم يوميا وبعض السور المتفرقة واهب وصاب ذلك لوالدي ولاموات المسلمين. فهل هذا يغنيني عن قراءة القرآن لنفسني؟ وهل يكفي ان اقرأ السور اليومية - 00:03:30 او الاسبوعية مثل تبارك وسورة الكهف والدخان جزاكم الله خيرا. ثواب قراءة القرآن يرجع للقارئ. واما اهداؤه الى الميت فهذا لا دليل عليه. لم يكن هناك دليل صحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم في اهداء ثواب القيام - 00:03:50 قراءة الى الاموات ولا في اهداء سور اهداء قراءة سور مخصوصة من القرآن للاموات. فعلى القارئ ان يقرأ القرآن لنفسه ويحتسب

الثواب له قوله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا - [00:04:10](#)

الف لام ميم حرف ولكن الف حرف هو ميم حرف ولام حرف وميم حرف فثواب القراءة راجع للقارئ مع النية الصالحة

وابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى. واما الميت فالمشروع له الدعاء والاستغفار والصدقة عنه والحج او العمرة - [00:04:30](#)

وقضاء ديونه لكان عليه ديون حقوق للناس هذا هو الذي ينفع الميت لانه صحت به الادلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم.

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. تسألكم شيخ صالح عن احسن طريق لصيام التطوع. اذ انها تقول انني - [00:04:50](#)

اصوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس من اجل ان اجمع بين صيامي الاثنين والخميس. هل هذا هو الوصل؟ ام يجوز ايضا جزاكم

الله بحيرة يستحب لصيام يوم الاثنين ويوم الخميس من كل اسبوع. ويستحب بصيام ثلاثة ايام من كل شهر. والافضل ان تكون ايام -

[00:05:10](#)

الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. ويجوز ان يصومها بغير ايام البيض من اول الشهر او من اخره او من وسطه. واذا اراد زيادة

عن ذلك فانه يصوم ما تيسر له خصوصا صيام عشر ذي الحجة صيام يوم عرفة لغير الحاج وصيام يوم - [00:05:30](#)

شورى وهو العاشر من المحرم ويوم قبله او يوم بعده مخالفة لليهود. وان صام الشهر كله اي صام كل شهر محرم فهو افضل فست من

شوال بعد صيام رمضان لقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر فاذا - [00:05:50](#)

حافظ على صيام هذه الايام الست من شوال وعشر ذي الحجة ويوم عرفة لغير حاج بها ويوم الاثنين ويوم الخميس من كل اسبوع

ثلاثة ايام من كل شهر صيام شهر الله المحرم او العاشر منه ويوم قبله ويوم بعده او يوم بعده فان هذا خير - [00:06:10](#)

كثير. الله المستعان. وان اراد الزيادة على ذلك فانه يصوم يوما ويفطر يوما. لقوله صلى الله عليه وسلم خير الصيام صيام داوود

وكان يصوم يوما ويفطر يوما. وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يكثر من الصيام الا انه لا يصوم الدهر كله وانما يكثر من - [00:06:30](#)

صيام حتى قال الراوي كان صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر. وكان يفطر حتى نقول لا يصوم. قال صلى الله عليه

وسلم اما انا فاصوم وافطر. فاذا اراد زيادة على ما ذكر من الايام التي يستحب صيامها من السنة - [00:06:50](#)

فانه يصوم يوما ويفطر يوما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اذا لا تنصحنا الشيخ صالح بصيام الاربعة الايام من كل اسبوع

متتالية لم يرد الصيام اربعة ايام من كل اسبوع. تقول من اجل ان تجمع بين الاثنين والخميس. تصوم يوم الاثنين والخميس ويكفي -

[00:07:10](#)

من كل اسبوع الحمد لله يومان من الاسبوع. ما شاء الله. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. تقول عندما اكون صائماً ازور بعض

الاصدقاء علي المأكل او المشرب واحيانا اجاملهم وافطر واحيانا لا اتناول شيئاً ولا ابدى لهم السبب ولا اقول اني صائمه. فما -

[00:07:30](#)

هو الطريق الصحيح في مثل هذا؟ جزاكم الله خيراً. الصيام اذا كان تطوعاً فانه يجوز لصاحبه ان يفطر. ما شاء الله. لا سيما اذا اذا

دعي اذا دعاه اخوه فانه يجيب الدعوة فان شاء افطر وتناول من الطعام طعام الدعوة وان شاء استمر - [00:07:50](#)

على صيامه ويدعو لهم يدعو لاهل الدعوة وينصرف ويخبرهم انه صائم لا بأس بذلك من اجل ان تطيب خواتمهم. طيب. ويعلم

وليس في هذا رياء والحمد لله. الحمد لله. لانه لا يقصد بذلك الرياء وانما قصد تطييب خواتمهم وبيان العذر الذي من اجل -

[00:08:10](#)

لم يأكل من طعامهم. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. تقول صاحبة هذه الرسالة جيهان عبد الحميد احاول اثناء صلاتي ان اذكر

كل ما سمعته من اذكار الركوع والسجود. كما اقوم باداء بعض النوافل وهذا مما يطيل صلاة بعض الشيء. فهل يجب - [00:08:30](#)

فعلي ان اقصر صلاتي واقصرها اذا كان لدي صديقة او احد الاقارب حيث يتضايقون من طول صلاتي. الذي لا بد منه في الركوع

والسجود ان يقول في الركوع سبحان ربي العظيم ويقول في السجود سبحان ربي الاعلى مرة مرة. وما زاد على ذلك - [00:08:50](#)

الى الثلاث الى الخمس الى السبع الى العشر وكله كل ما زاد فهو افضل. فالمجزي مرة واحدة وادنى الكمال ثلاث واعلى له عشر عشر

تسبيحات في الركوع والسجود ويأتي من الدعاء بما تيسر والاحسن التوسل والاحسن للمسلم التوسط الحمد لله بين - [00:09:10](#)

تخفيف المخل والتطويل الممل. فيتوسط في صلاته في قيامه في ركوعه في سجوده يكون متوسطا. هذا هو الاحسن عفوا نعم.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. كيف يتم لي الخشوع؟ وكيف يتم لي ابعاد الوسوسة اثناء الصلاة - [00:09:30](#)

جزاكم الله خيرا. هذا يتم بتوفيق الله سبحانه وتعالى. يا الله. ويبذل الانسان الاسباب التي بها يحسن الخشوع واعظمها بالله من

الشیطان الرجيم بعد الاستفتاح وقبل القراءة واحضار القلب والصلاة وقطع الشواغل تدبر القرآن الكريم الذي - [00:09:50](#)

يقعه في الصلاة او يسمعه من الامام كذلك لا يدخل في الصلاة وهو مشوش الفكر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة

طعام ولا وهو يدافع الاخبثان فعلى الانسان ان يتخلى من الاشياء التي تشوش عليه في صلاته وكذلك الصلاة في المكان الذي -

[00:10:10](#)

فيه شدة برد او شدة حرب. نعم. ايضا الانسان يتوخى المكان اللائق والبعيد عن الاصوات واللغظ من اجل ان يقبل على كذلك مما

يجلب الخشوع ان الانسان لا يسرح طرفه فيما امامه وهو يصلي لا يرفع بصره الى السماء لان هذا منهي عنه - [00:10:30](#)

توعد عليه لا يمد بصره الى ما امامه ينظر فيما امامه من الاشياء لان هذا يشغله عن صلاته وانما يقصر نظره الى موضع نعم. جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم هل هناك دعاء معين او صلاة محددة تمكني من رؤية والدي في المنام - [00:10:50](#)

للاطمئنان على حاله وفي اي الدارين هو؟ حيث انني مداوم على قراءة القرآن له يوميا وانا استغفر له باستمرار وجزاكم الله خيرا. اما

الاستغفار فهو شيء طيب. استغفار لوالدك والدعاء له هذا شيء طيب ومشروع. اما قراءة القرآن له فهذا - [00:11:10](#)

غير مشروع. واما تكلف الشيء الذي اه تحصل به الرؤيا لوالدك في المنام فهذا امر غير مشروع. هذا امر غير مشروع لكن عليك بالدعاء

لوالدك والاستغفار له والصدقة عنه هذه امور تنفعه ان شاء الله اذا تقبلها الله. قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. اما الحرص على الرؤيا التي تزين بها

والدك والتعرف على احواله هذا امر غير مطلوب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بتوقيع احد - [00:11:50](#)

الاخوة المستمرين اسمه بالحروف ميم عين صاد يسأل ويقول فضيلة الشيخ حفظه الله تعالى ارجو توضيح المقصود بالاية الكريمة

امنوا مكر الله فلا يأمنوا مكر الله الا القوم الخاسرون. كيف يكون الامن من مكر الله؟ وهل ذلكم يعد من الكبائر؟ جزاكم الله خيرا -

[00:12:10](#)

خيرا الامن من مكر الله من الكبائر. هم. وهو ان الانسان لا يخاف من العقوبة. يستمر في المعاصي والمخالفات وتضييع الفرائض

وارتكاب المحرمات ولا يخاف من العقوبة. فهذا هو الامن من مكر الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا وضحا لي معنى هذه الاية -

[00:12:30](#)

ككلمة واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. نعم هذا وعيد شديد ان الانسان اذا عصى الله

سبحانه وتعالى وخالف امره فان الله حري به سبحانه وتعالى ان يفسد قلبه وان يزيغ قلبه عن - [00:12:50](#)

الحق بسبب المعاصي والمخالفات وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن اذا شاء ان ليقلب قلب

عبد قلبه. وكان صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يدعو ويقول يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك - [00:13:10](#)

فتقول له عائشة وتسأله عن ذلك وهل يخاف الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فيقول صلى الله عليه وسلم وما يؤمنني وقلوب بين

اصبعين من اصابع الرحمن والله جل وعلا يقول في بني اسرائيل فلما جاؤوا اجار الله قلوبهم والله لا يهدي القوم - [00:13:30](#)

فزبن القلوب وقلب القلوب تقليبها له سبب وهو المعاصي والمخالفات. فاذا ازاغ الله قلب عبد فقد حال بينه وبين صاحبه. واعلموا ان

الله يحول بين المرء وقلبه فلا ينتفع به. لا ينتفع بقلبه ولا يتدبر ولا يعتذر - [00:13:50](#)

ولا يتعظ وانما يكون قلبه قلبا قاسيا مغلفا او مختوما عليه والعياذ بالله. نعم. واعلموا ان الله يحول بين قلبه كثيرا ما غفل الناس

عن هذه الاية الكريمة الشيخ صالح. اه لعل لفضيلتكم من كلمة للخطباء وللوعاظ وللناصحين - [00:14:10](#)

للتذكير بمعنى هذه الاية حتى لا يحول الله سبحانه وتعالى بين امة محمد وبين قلوبهم. نعم على الخطباء وعلى الوعاظ وعلى

المدرسين على الجميع ان يذكروا الناس وان يخوفوهم بالله عز وجل وان يحذروهم من المعاصي - [00:14:30](#)

وان يعظوا ويذكروا على الله سبحانه وتعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتخول اصحابه بالموعظة بين الحين والآخر وفي حديث العرياذ ابن سارية رضي الله تعالى عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة - [00:14:50](#)

بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون قلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:15:10](#)  
نبيين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة هذه قمة الرسول صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يقول وذكر بالقرآن من يخاف وعيد. ويقول سبحانه وتعالى فذكر ان نفعت الذكرى - [00:15:30](#)  
فيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى قال سبحانه وتعالى نبيه وكليمه موسى وذكرهم بايام الله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. فهذا هو آآ واجب الوعاظ والخطباء والمدرسين وكل من عنده مقدرة وكل من عنده علم وبصيرة فانه يركز على الموعظ في خطب الجمع فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعظ الناس في في - [00:15:50](#)

قد ذكر العلماء ان من اركان الخطبة التي لا تصح الا بها منها الموعظة. يا الله. ان يعظ الناس ويلين قلوبهم ويذكرهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك هذا هو المطلوب. نعم. جزاكم الله خير هذه الاية قوله تعالى الذين امنوا - [00:16:20](#)  
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فكيف نوفق بين الامن الذي في الاية الكريمة والخوف الذي في حبيب وما هو الخوف الذي ينبغي ان يكون الانسان عليه تجاه الله سبحانه وتعالى؟ جزاكم الله خيرا. اما قوله تعالى الذين امنوا - [00:16:40](#)  
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. المراد به فالمراد بالظلم هنا الشرك. لان هذه الاية لما نزلت شق شأنها على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالوا يا رسول الله اينما لم يظلم نفسه؟ وظنوا ان المراد بالظلم المعاصي - [00:17:00](#)  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالذي تعنون وانما هو الشرك. الم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. فقوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوا ايمانهم بشرك. فان المشرك لا امان له في الدنيا ولا في الآخرة. واما المؤمن فان - [00:17:20](#)

فان له الامن المؤمن الموحد المخلص لله عز وجل الذي تجنب الشرك كبيره وصغيره هذا له الامن في الدنيا والآخرة فان كان فان كان ايمانه كاملا وسلم من الذنوب والمعاصي فان له الامن الكامل الذي لا خوف معه. وان كان عنده شيء من - [00:17:40](#)  
المعاصي التي دون الشرك فانه امن من الخلود في النار. امن من الخلود في النار ان دخلها. بل لا بد ان يخرج منها ويدخل الجنة. فله امان لكنه ناقص بسبب الذنوب والمعاصي ومهدد بالوعيد لكن مآله الى الجنة فله مطلق الامن وليس له الامن المطلق - [00:18:00](#)  
الامن المطلق هو الامن الكامل. واما مطلق الامن فهو الامن الذي معه شيء من الخوف. يخشى عليه من العذاب لكن امن اما الكافر والمشرك والعياذ بالله فانهما ليس لهما امن ابدان واما في حقهما الخوف الخالص والعياذ بالله في الدنيا والآخرة - [00:18:20](#)  
نعم. هذه الاية الكريمة الشيخ صالح تضمنت الدعوة الى التوحيد. وكثيرا ما دعوتهم الى التوحيد. شيخ صالح لعل لكم ايضا في هذا ثقة من كلمة جزاكم الله خيرا. نعم هذه الاية تحذر من الشرك وتبين خطره. وان المشرك ليس له امن لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:18:40](#)

والعياذ بالله. واما الموحد فانه له الامن كما قال الله تعالى اولئك لهم الامن. هذا للموحدين. وكما ذكرنا الامن قد يكون كونوا امنا مطلقا لا خوف معه وهذا لمن اخلص التوحيد لله عز وجل ولم يحصل منه معصية ولم يحصل منه معصية او - [00:19:00](#)  
وصل منه معصية وتاب منها الى الله عز وجل وانتقل الى الدار الآخرة وهو خالص من الذنوب خالص من الشرك وخالص من الكبائر فهذا له الامن المطلق الكامل الذي ليس معه خوف. نسأل الله من فضله. وقد يكون المؤمن معه مطلق الامن - [00:19:20](#)  
وهو المؤمن العاصي الذي عنده شيء من كبائر الذنوب الا انها دون الشرك فهو موحد لله عز وجل سليم العقيدة ولكن عند او شيء من كبائر الذنوب التي هي دون الشرك فهذا مهتد بالعذاب والوعيد لكن له امن وهو انه لا يخلد في النار بل يكون - [00:19:40](#)  
مآله الى الجنة وان شاء الله غفر له وادخله الجنة من اول وهلة بسبب توحيده واخلاصه لله عز وجل فله امن مؤمن له امن على كل

حال ولله الحمد اما امن كامل واما امن فيه نقص. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لو - [00:20:00](#)  
في المأموم في الصلاة وهو خلف الامام الدعاء المأثور رب اغفر لي وارحمني الذي في الجثة بين السجدين. هل بعد ان يسلم الامام  
يسجد سجدتين سهوا ام ان ذلك يتحملة الامام؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان دخل مع الامام من اول الصلاة وحصل منه سهو -

[00:20:20](#)

لترك شيء من واجبات الصلاة مثل قول ربي اغفر لي بين السجدين او سبحان ربي العظيم في الركوع او سبحان ربي الاعلى في  
السجود او تكبيرة الانتقال ففي هذه الاحوال ليس عليه سجود يتحملة الامام عنه لانه دخل مع اول الصلاة ولهذا - [00:20:40](#)  
قولوا الفقهاء ولا سجود على مأموم الا تبعا لامامه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر  
الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام

وكان لقاؤنا في - [00:21:00](#)

الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ  
صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض

- [00:21:20](#)

الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:21:40](#)